

تفسير السمرقندي

@ 565 @ بكر رضي الله عنه اشترى بلالا من أمية بن خلف وأبي بن خلف ببردة وعشرة أواق من فضة فأعتقه الله تعالى فأَنْزل الله تعالى ! 2 2 ! يعني سعي أبي بكر وسعي أمية وأبي ابن خلف .

! 2 ! يعني بلا إله إلا الله يعني أبا بكر ! 2 2 ! يعني الجنة ! 2 2 ! يعني بلا إله إلا الله ! 2 2 ! يعني أمية وأبي ابن خلف إذا ماتا .

ويقال لنزول هذه الآية سبب آخر كان رجل من الكفار له نخلة في داره وسعفها في دار رجل من المسلمين وكان إذا سقطت ثمرة في دار المسلم نادى الكافر حرام حرام وكان المسلم يأخذ الثمرة فيرمي بها في دار الكافر لئلا يأكل ذلك صبيانه .

فسقطت يوما ثمرة فأخذها ابن صغير للمسلم فجعلها في فيه فدخل الكافر فأخرج الثمرة من فيه وأبكى الصبي .

فشكى المسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا المشرك فقال (أتبيع نخلتك ليعطيك الله أفضل منها في الجنة) فقال لا أبيع العاجل بالآجل .

فسمع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاشترى النخلة من الكافر وتصدق بها على المسلم فنزلت ! 2 2 ! يعني أعطى من ماله حق الله تعالى واتفق الشرك وسخط الله تعالى ! 2 ! .

يعني بثواب الله في الجنة ! 2 2 ! يعني سنعينه ونوفقه ! 2 2 ! يعني لعمل أهل الجنة ! 2 2 ! بالصدقة ! 2 2 ! يعني رأى نفسه مستغنيا عن ثواب الله وعن جنته ! 2 2 ! يعني بثواب الله وهو الجنة ! 2 2 ! يعني نخذه ولا نوفقه للطاعة فنيسر عليه طريق المعصية ! 2 2 ! يعني ما ينفعه ماله إذا مات وتركه في الدنيا وهو يرد إلى النار \$ سورة الليل 12 - \$ 21 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بيان الهدى ويقال علينا التوفيق للهدى من كان أهلا لذلك ! 2 ! 2 ! يعني الدنيا والآخرة الله تعالى يعني يعطي منها من يشاء ويقال معناه إلى الله ثواب الدنيا والآخرة .

ويقال ! 2 2 ! يعني الله تعالى نفاذ الأمر في الدنيا والآخرة .

يعطي في الدنيا المغفرة والتوفيق للطاعة وفي الآخرة الحسنه والثواب